

المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية المرتبطة بظهور أشكال السلوك

خير السوي بيئياً لأطفال مدارس التعليم الأساسي

(دراسة مقارنة بين بيئات متباينة)

رسالة مقدمة من الطالبة

تريزه ناجح عدلي عياد

ليسانس آداب شعبة الدراسات الأثرية - كلية الآداب - جامعة عين شمس - ٢٠١٦

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية المرتبطة بظهور أشكال السلوك

خير السوي، بيئياً لأطفال مدارس التعليم الأساسي
(دراسة مقارنة بين بيئات متباينة)

رسالة مقدمة من الطالبة

تريزه ناجح عدلي عياد

ليسانس آداب شعبة الدراسات الأثرية- كلية الآداب -جامعة عين شمس - ٢٠١٦

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

اللجنة: التوقيع

١ - أ.د./ليلى أحمد كرم الدين

أستاذ علم النفس - كلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس

٢ - أ.د./رشاد أحمد عبد اللطيف

أستاذ تنظيم المجتمع - كلية الخدمة الاجتماعية

نائب رئيس جامعة حلوان سابقاً

٣ - أ.د./جمال شفيق أحمد

أستاذ علم النفس - كلية الدراسات العليا للطفولة

جامعة عين شمس

٤ - أ.د./مصطفى إبراهيم عوض

أستاذ الأنثروبولوجيا وعلم الاجتماع بقسم العلوم الإنسانية البيئية

معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس

المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية المرتبطة بظهور أشكال السلوك

خير السوي بيئياً لأطفال مدارس التعليم الأساسي
(دراسة مقارنة بين بيئات متباينة)

رسالة مقدمة من الطالبة

تريزه ناجح عدلي عياد

ليسانس آداب شعبة الدراسات الأثرية - كلية الآداب - جامعة عين شمس - ٢٠١٦

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

تحت إشراف :-

١ - ا.د/ليلى أحمد كرم الدين

أستاذ علم النفس - كلية الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

٢ - ا.د/رشاد أحمد عبد اللطيف

أستاذ تنظيم المجتمع - كلية الخدمة الاجتماعية
نائب رئيس جامعة حلوان سابقاً

ختم الإجازة :

أجيزت الرسالة بتاريخ / ٢٠١٩/

موافقة مجلس المعهد / ٢٠١٩/ موافقة مجلس الجامعة / ٢٠١٩/

شكر وتقدير

مع انتهاء هذا العمل تاتي لحظة الشكر والعرفان بالجميل ، أبدا بالشكر لله احمده واشكره من كل قلبي على نعمه التي لا تعد ولا تحصى ، واشكرك واسجد له على توفيقى في حياتى وفى هذا العمل الذى استغرق وقتا وجهدا كبيرا الف حمد وشكر لك يا الهى .

يسعدنى إن اتقدم بخالص الشكر والتقدير لاستاذتى الافاضل ومشرفى الرسالة ا.د/ليلى احمد كرم على اشرافها على رسالتى ومساعدتى في الرسالة وسعة صدرها لى دائما شكرا وتقدير على مجهود حضرتك .

وأیضا ا.د/ رشاد احمد عبد اللطيف شكرا على قبولة اشراف على الرسالة ومساعدته دائما وكان يسهل كل الامور كل الشكرا والتقدير لحضرتك على مجهودك .

كما اتقدم بخالص شكرى وتقديرى إلى ا.د/ احمد مصطفى العتيق الذى كان يساعدنى وكان يفيدنى في كل كبيرة وصغيرة في الرسالة وبصماته الواضحة في الرسالة واسئلتى الكثيرة دائما كل الشكر والتقدير لحضرتك استاذى الفاضل .

ولا انسى ا.د/ مصطفى عوض من تبنانى منذ اول لحظة دخولى المعهد وكان يساعدنى باستمرار في كل شى واسئلتى المستمرة له شكر وتقدير على مجهود حضرتك .

واتقدم بالشكر إلى ا.د /جمال شفيق لقبوله مناقشة الرسالة وترجييه وتشجيعه وذوقه الدائم شكرا لحضرتك .

كما اتقدم بخالص الشكر والتقدير لإفراد اسرتى التى تحملت الجهد والعناء معى واخص بالشكر زوجى العزيز لما تحمل معى من جهد وتعب وكان دائما يشجعنى ويساعدنى ويوفر لى الوقت لكى اكتب واتمم الرسالة ولا انسى بالطبع دعوات امى وابى كل الشكر والعرفان لهما ايضا لما قدموا لى من حب ورعاية ، واشكر كل اصدقائى الذين قاموا بمساعدتى ايضا كل الشكر لهم .

المستخلص

لم تعد المدرسة مكانا لتلقي الخبرات والتعلم فحسب بل انها تقوم بدور هام في تشكيل سلوك وشخصية الطلاب كما تلعب دورا عميقا الاسر في تشكيل عقول الطلاب وانماء مهاراتهم وتنمية العلاقات الاجتماعية فيما بينهم وتنمية السلوك الفردي والجماعي لدي الطلبة وذلك من خلال التعليم الصحيح والحرص الدائم للسلوك والقيم لدي التلاميذ في كافة سلوكهم وتصرفاتهم داخل المدرسة.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اهم مظاهر السلوك غير السوي بيئيا في مرحلة التعليم الاساسي. ولتحقيق هذا الهدف اعتمد الباحثون على التاصيل النظرى من خلال المنهج الاستقرائى من الكتب والمراجع والدراسات العربية والأجنبية لذلك كان الدافع الرئيسى لإجراء هذه الدراسة هو ضرورة تغير هذه المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية المرتبطة بالسلوك غير السوي بيئيا . وبلغت عينة الدراسة في المدارس على ١٠٠ طالب من مدرستان حكومية من طلاب مرحلة التعليم الاساسى وتنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية باستخدام المنهج الوصفى المقارن وذلك باستخدام العينة المعتمدة كما اعتمد الباحثون على بعض الاساليب الاحصائية في الدراسة اختبار مان ويتى واختبار الثبات من خلال معامل الفا كرونباخ Alpha Cranach's دراسة مقارنة بين المدارس.

وتوصلت الدراسة إلى اهم النتائج والتوصيات وهى:

- تنشئة التلاميذ منذ مرحلة الطفولة على الاخلاق والقيم والحوار والتواصل الايجابى في المجتمع والبيئة.
- الاهتمام بالجوانب الوجدانية إلى جانب الجوانب المعرفية والمهارية من خلال اعداد برامج في التربية البيئية وذلك لاكساب التلاميذ سلوكيات ايجابية نحو البيئة وفى نفس الوقت الحد من سلوكياتهم السلبية في البيئة.

- يجب ربط المدرسة بالمجتمع المحيط بها وبمشكلات البيئة وعليها إن تشارك وتساهم في حل هذه المشكلات.
- يجب مراعاة زيادة فرص النشاط البيئي في مناهج المواد الدراسية المختلفة لممارستها داخل المدرسة وخارجها.

المخلص

مقدمة

يرجع الاصل اللغوى لمصطلح "السلوك Behavior" إلى الفعل الثلاثى سلك أى تصرف والسلوك يعنى الاستجابة الكلية التى يبديها الكائن ازاء المواقف التى يواجهها .

(احمد زكى بدوى، صديقة يوسف محمود ١٩٩٠م)

ويعرف السلوك ايضا بانه "مجموعه من الحركات المنتسقة التى تقود إلى وظيفة ما، فتمكن صاحبها من الوصول إلى غاية مادية او معنوية ويظهر من خلال الفعل "

(ابراهيم الدر ١٩٩٤م)

والتعريف العلمى للسلوك يجب ان يأخذ بعين الاعتبار التفاعل بين الفرد وبيئته، فالسلوك لا يحدث في فراغ، بل لابد ان يحدث في بيئة ما، وفي هذا الاطار يعرف "جونستون وبنينكر" السلوك بانه ذلك الجزء من تفاعل الكائن الحى مع بيئته، والذى يمكن من خلاله تجرى حركة هذا الكائن في المكان والزمان، والذى ينتج عنه تغير للقياس في جانب واحد على الاقل من جوانب البيئة (جمال الخطيب، ١٩٩٠م)

وهذا يعنى ان السلوك يؤثر في البيئة ويتاثر بها، والسلوك مصطلح يتصف بالعمومية والشمولية، فهو يشير إلى مجموعة من الافعال والتصرفات التى تظهر في استجابات الكائن الحى تجاه بيئته.

وهذا يعنى ان السلوك يؤثر في البيئة ويتاثر بها، والسلوك مصطلح يتصف بالعمومية والشمولية، فهو يشير إلى مجموعة من الافعال والتصرفات التى تظهر في استجابات الكائن الحى تجاه بيئته.

وهكذا يتضح إن مفهوم السلوك البيئي يمثل احد مجالات السلوك البشرى بوجه عام، حيث يشمل الافعال والتصرفات التى يقوم بها الفرد تجاه بيئته.

ويعرف السلوك البيئي - كما تناولته بعض الادبيات- بأنه " اى فعل او تصرف فردى او جماعى موجه مباشرة لعلاج او حل القضايا والمشكلات البيئية.

" (Ngera &Manning ,1997,p.11)

لكن تعريف السلوك البيئي على النحو يشير - فقط- إلى نمط واحد من انماطه هو يعرف بالسلوك البيئي الصحيح او الايجابي المسئول

(Environmentally Responsible Behaviors)

اهمية الدراسة

أ- الاهمية النظرية:-

تعتبر مرحلة التعليم الاساسي من اهم مراحل النمو التي يمر بها الطفل في المدرسة نظرا لم تتصف به من تغيرات جذرية وسريعة تنعكس اثارها علي مظاهر النمو الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية ويعد النمو النفسي في هذه المرحلة من المظاهر المهمة عند الطالب وهو يمثل جانبا مهما في بناء الشخصية والدراسة الراهنة تحاول اثراء المعرفة في جانب مهم من هذه الجوانب المتعلقة بالسلوك غير السوى بيئيا والذي من شأنه الاضرار بالبيئة

ب- الاهمية التطبيقية:-

وفقا لنتائج هذه الدراسة يمكن التحكم في السلوك غير السوى لأطفال مرحلة التعليم الاساسي عن طريق برامج ارشادية ودورات تدريبية وايضا التنفيس للسلوك العدوانى عن طريق أنشطة مختلفة تساعد الطالب علي تحقيق ذلك من اجل تعديل هذا السلوك.

اهداف الدراسة

- ١- التعرف علي اهم مظاهر السلوك غير السوى بيئيا في مرحل ةالتعليم الاساسى.
- ٢- التعرف علي العوامل الاقتصادية والاجتماعية المرتبطة بانتشار السلوك غير السوى بيئيا .
- ٣- دراسة المتغيرات النفسية المرتبطة بالسلوك غير السوى .
- ٤- دراسة المتغيرات الاجتماعية المرتبطة بالسلوك غير .
- ٥- كيف يمكن مواجهة تلك المتغيرات لمواجهة السلوك غير السوى.

فروض الدراسة

- ١- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين درجات الاسوياء في مقياس سلوك الأطفال للتعليم الاساسي في بيئة متوسطة وبيئة فقيرة.
- ٢-توجد فروق ذات دلالة احصائية بين درجات الاسوياء في استبيان تقدير الشخصية بيئة متوسطة وبيئة فقيرة.
- ٣-توجد فروق ذات دلالة احصائية بين درجات غير الاسوياء في مقياس السلوك لأطفال التعليم الاساسي في بيئة متوسطة وبيئة فقيرة.
- ٤-توجد فروق ذات دلالة احصائية بين درجات غير الاسوياء في استبيان تقدير الشخصية في بيئة متوسطة وبيئة فقيرة .

ادوات الدراسة

في اطار هذه الدراسة استعان الباحثة ببعض الادوات، حيث شملت ادوات الدراسة ما يلي:

- **استمارة الاستبيان:** تم استخدام استمارة الاستبيان كأداة من ادوات البحث بعد مراعاة شروط الصدق والثبات والتكامل والاتساق، والذي طبق على العينة الرئيسية المكونة من مجموع (١٠٠) من طلبة المدارس ووزعت العينة على مدرستان ، حيث تم تصميم استمارة الاستبيان واختبارها قبل توزيعها على مفردات عينة البحث من خلال عينة استطلاعية لمعرفة مدى وضوح الاسئلة، وبعد التأكد من ملائمة قائمة الاستبيان تم توزيعها على عينة البحث وتطبيقها .
- **مقياس السلوك غير السوي بيئيا:** لطلبة المدارس والذي يوضح مدى السلوك وكيفية التعامل.
- **المقابلة الشخصية:** تعتبر المقابلة الشخصية احدى ادوات جمع البيانات لذلك استعان الباحثة بدليل المقابلة للحصول على البيانات الكيفية لتدعيم البيانات الكمية .

نتائج الدراسة

١-توجد فروق ذات دلالة احصائية بين درجات الاسوياء في مقياس السلوك للأطفال التعليم الاساسى في بيئة متوسطة وبيئة فقيرة في مدارس حكومية في البعد الاجتماعي والبعد الاقتصادي .

٢-توجد فروق بين درجات الاسوياء في استبيان تقدير الشخصية في بيئة متوسطة وبيئة فقيرة .

- ٣- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين درجات غير الاسوياء في مقياس السلوك لأطفال التعليم الاساسى في بيئة متوسطة وبيئة فقيرة .
- ٤- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين درجات غير الاسوياء في استنبان تقدير الشخصية في بيئة متوسطة وبيئة فقيرة .
- ٥- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين درجات الأطفال في البيئة الفقير في مقياس السلوك لأطفال التعليم الاساسى الاسوياء وغير الاسوياء .

توصيات الدراسة

- ١- عمل برامج ارشادية علاجية لخفض سلوك المشاغبة لدى التلاميذ في المدارس الخاصة والحكومية.
- ٢- دراسة الاسباب المؤدية لسلوك المشاغبة.
- ٣- دراسة حالة الطلاب المشاغبين في المدارس.
- ٤- دراسة العلاقة بين المستوى الاجتماعى والاقتصادى للأسرة وسلوك المشاغبة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- ٥- دراسة العلاقة بين التأخر الدراسى وسلوك المشاغبة.

قائمة المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
١٢-١	الفصل الاول:مدخل الدراسة وموضوعاتها
٣	مقدمة
٥	اولا: مشكلة الدراسة
٦	ثانيا:اهداف الدراسة
٦	ثالثا: اهمية الدراسة
٧	رابعا: فروض الدراسة
٨	مفاهيم الدراسة الاساسية
٣٥-١٣	الفصل الثانى : الدراسات السابقة
١٤	مقدمة
١٦	المحور الاول:الدراسات التى تناولت المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية
٢٣	المحور الثانى:الدراسات التى تتعلق بالسلوك السوى وغير السوى
٢٩	المحورالثالث: الدراسات تتعلق بالسلوك البيئى

الموضوع	رقم الصفحة
محاور الاتفاق والاختلاف مع الدراسات السابقة	٣٤
الفصل الثالث: المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية وعلاقتها بظهور اشكال السلوك غير السوى لدى اطفال المدارس	٣٦-٧٥
الجزء الاول: المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية وعلاقتها بظهور اشكال السلوك غير السوى	٣٨
السلوك البيئى ومصطلحات اخرى	٤٠
ثانيا: العوامل الاجتماعية والاقتصادية وعلاقتها بأنماط السلوك البيئى	٤٣
ثالثا: العوامل الاجتماعية والاقتصادية المؤثرة على السلوك البيئى:	٤٥
الجزء الثانى: المتغيرات البيئية وتحديدها للسلوك البيئى	٤٧
محددات السلوك	٤٧
المحددات البيئية للسلوك	٤٧
المحددات البيئية الطبيعة	٤٧
بعض الاثار الضارة للمبيدات	٥٢

الموضوع	رقم الصفحة
الجزء الثالث: المتغيرات النفسية للسلوك البيئي	٥٧
المحددات النفسية	٥٩
المحددات النفسية/ الاجتماعية للسلوك العدوانى	٦٠
سلوك المشاغبة /اشكال المشاغبة/عوامل تكون سلوك المشاغبة/اسباب سلوك المشاغبة	٦١-٦٣
الجزء الرابع: النظريات المفسرة للدراسة	٦٤
الفصل الرابع: منهج وإجراءات الدراسة	٧٦-٨٥
مقدمة	٧٨
اولا: منهج الدراسة	٧٨
ثانيا: اجراءات الدراسة	٧٩
السليب المعالجة الاحصائية	
مجالات الدراسة	٨٤
الفصل الخامس: النتائج العامة التى توضح النتائج الاساسية للبحث	٨٦-١٠٣
الفصل السادس : نتائج الدراسة ومناقشتها	١٠٤-١٢٦

الموضوع	رقم الصفحة
توصيات الدراسة	١٢٤
مراجع الدراسة	١٢٧-١٣٦
المراجع العربية	١٢٩
المراجع الاجنبية	١٣٤
ملاحق الدراسة	١٣٧-١٥٤
اسماء المحكمين	١٣٩
ملحق استمارة الاستبيان	١٤٠
ملحق مقياس السلوك لأطفال التعليم الاساسى	١٤٢
اوراق تسهيل مهمة استمارة البحث والتكليف والعمل	١٤٥
ملخص باللغة الاجنبية	١-٤